

بداؤها ينفذ

في كل دقيقة، من كل يوم، تلقي امرأة في العالم النامي حثفا نتيجة لمضاعفات مرتبطة بالحمل. وغالبية هذه الوفيات – البالغ مجموعها حوالي 529 000 سنويا – يمكن الحيلولة دون حدوثها. ويتلخص الحل في: **الحصول** على المعلومات **والحصول** على وسائل لمنع الحمل **والحصول** على رعاية جيدة قبل الولادة وأثناءها وبعدها.



وفي المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام 1994، عقد 179 بلداً العزم على تحقيق إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام 2015. ولقد كان الطريق وعراً. وعلى الرغم من أن تنظيم الأسرة هو أول خط دفاعي ضد الوفاة النفاسية، انخفض تمويل المانحين على صعيد العالم بنسبة تقرب من 40٪ خلال العقد الماضي.



وفي بانكوك عام 2006، جدد برلمانيون ووزراء من مختلف أنحاء العالم التزامهم بتعهد مؤتمر القاهرة. ولكن الالتزام يتطلب عملاً. وبدون تشريعات واستثمارات في مجال الصحة الإنجابية، سيصدر مع كل دقيقة الحكم على امرأة أخرى بالموت. فهل سنسمح لملايين أخريات بأن يلقين حثفن بلا داع؟

